

دموع دالما ونفي طبيب مارادونا يتصدران الإعلام





متابعة: ضмиاء فالح

اهتمت وسائل الإعلام والصحافة العالمية بدموع دالما ابنة الأسطورة الأرجنتيني مارادونا ونفي طبيبه تهمة القتل غير العمد بالإهمال، وفي التفاصيل، كرم فريقا بوكا جونيورز ونيويل أولد بوز اللذين لعب فيهما الأسطورة ديجو مارادونا ذكراه في مباراتهما (فجر الأحد) أمام ابنته دالما التي جلست في منصة والدها في ملعب بومبارينا معقل بوكا مع زوجها، وارتدى الفريقان قمصاناً تحمل اسم مارادونا ووقف لاعبو بوكا بعد التسجيل من ركلة رحلة تحت المنصة لتحية دالما ما دفعها للانهايار في البكاء في أول ظهور لها في منصة الملعب

وفاز بوكا جونيورز بالمباراة 2- صفر في بطولة الكأس التي تحول اسمها لـ «كوبا ديجو أرماندو مارادونا» تكريماً لمسيرته وأثره البالغ في حياة الأرجنتينيين خاصة وكرة القدم عالمياً.

من جهته، نفى ليوبولدو لوك طبيب مارادونا تهمة القتل غير العمد التي وجهتها له الشرطة وقال بعد حملة من 30 عنصراً من الشرطة والادعاء العام على منزله وعيادته إنه «كبش فداء»، وتمت حملة التفتيش بعد بيان أدلت به ابنتا مارادونا دالما وجيانينا حول أهلية الكادر الطبي الذي عالجه قبل رحيله.

وقال الطبيب في شريط فيديو من منزله في ضواحي العاصمة بوينيس آيريس: «صدمت عند مشاهدة الشرطة على باب منزلي، سأعاون مع التحقيق وأنا واثق من إخلاصي في علاج ديجو حتى آخر لحظة، ما يحصل غير منصف على الإطلاق لأنه كان صديقي، لم ألتق بابنتيه كثيراً لكن أشقاه وأولاد إخوته يحبونني، كلنا فعلنا ما بوسعنا لديجو، لقد كان يعاني مشكلة تتعلق بالمسكنات والكحول وهذا ما كنت لا أوافق عليه، ليس كطبيب بل كصديق أيضاً، ديجو كان صعباً والجميع يعرف هذا، كان يكره الأطباء والمعالجين ولا أحد يستطيع إجباره على شيء، كان يتوجب عليه الذهاب لمركز نقاهة بعد العملية لكنه لم يقبل، إن كنت مسؤولاً عن شيء محدد سيكون حبي له ورغبتني في تحسين صحته».

وكشف تقرير محلي أن الطبيب لم يكن في المنزل المؤجر الذي كان يقيم فيه مارادونا بالعاصمة ساعة وفاته لكن تسجيلات الإسعاف أظهرت اتصالاً منه للطوارئ قال فيها إن مارادونا ربما تعرض لأزمة قلبية، وقال مصدر في التحقيق لصحيفة لا ماسيون: «بما أن لوك كان طبيب مارادونا الشخصي اتخذنا القرار بتفتيش منزله وعيادته للبحث عن أدلة

«لوجود تقصير أو خلل أثناء علاجه

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.